رسالة الأخ ياسر عرفات

رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.
القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية

في الذكرى الرابعة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية

عام اطلالة الفتح المبين

بسم الله الرحمن الرحيم

«لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاءالله آمنين»

صدق الله العظيم

يا أهلي؛ يا اخوتي؛ يا أحبّتي

يا جماهير شعبنا الفلسطيني المكافح الصامد في الوطن وفي الشتات

يا جماهير الانتفاضة الجماهيرية المباركة في فلسطين

يا جماهير المخيمات والثورة والصمود في لبنان الصامد

يا أبناء الثورة الفلسطينية وثوّارها وفدائييها المرابطين داخل أرض الوطن وعلى تخومه

مع التسابيح التي يتردد صداها في فلسطين، مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلّم، والتراتيل التي تشدو بها الارض المقدسة، مهد المسيح عليه السلام، تبدأ اطلالة العام الخامس والعشرين؛ اطلالة ثورتكم على ربع قرن من الزمان؛ ربع قرن من الجهاد وديمومة هذه الثورة الباسلة المباركة التي انطلقت طلائع الفتح فيها لتصنع هذا المجد وذلك الابداع النضالي الصبور في مطلع العام ١٩٦٥، ولا تزال مستمرة في الرباط والمرابطة، في النضال وفي المواجهة، وانطلقت لترد على التحدي الصهيوني، ولتعيد الاعتبار للحقائق التاريخية فوق هذه الارض الطيبة المقدسة، بعد ان عاث المعتدون الصهيونيون والمستعمرون فساداً وافساداً في أرضنا، محاولين وأد الحقائق والقيم الاخلاقية والانسانية تحت ركام من ادعاءات القوة وغطرستها، حاولوا فيها تطبيق قوانينهم العنصرية على بلادنا المقدسة ذات السمات الروحية، والتاريخ العريق، والحضور الفاعل والمميَّز في التاريخ الانساني كله.